الأنباء
السبت 11 يناير 2014

كمين لـ «النظامي» يقتل العشرات من مقاتلي المعارضة خلال محاولتهم فك الحصار عن حمص

«داعش» تتقدم في الرقة ومئات القتلى في اشتباكاتها مع «الحر» وأوغلو: العلاقة بين «الدولة الإسلامية» والنظام أصبحت علنية

عواصم ـ وكالات: احرز مقاتلو «الدولة الاسلامية في العراق والشام» تقدما في المعارك الجارية في الرقة (شمال) فيما يواصل مقاتلو المعارضة هجومهم في ريفي حلب (شمال) وإدلب (شمال غرب)، حسبما ذكر ناشطون امس.

وقال الناشط علاء الدين، من حلب، «ان مقاتلين من الجيش الحر يحرزون تقدما في محافظتي إدلب وحلب، لكن مقاتلي الدولة الإسلامية في العراق والشام ينتصرون في الرقة نظرا لكون طرق الإمداد لها (الى العراق) مفتوحة هناك».

وأضاف الناشط لوكالة فرانس برس عبر الإنترنت: «لم يعد هناك اي مقر للدولة الاسلامية عمليا في ادلب كما هو الحال في مدينة حلب وغرب المحافظة» الواقعة على الحدود التركية.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، من جهته، «عن سيطرة مقاتلي الدولة الاسلامية في العراق والشام على حي المشلب ومقر جبهة النصرة في مقام اويس القرني في الرقة» التي وقعت تحت سيطرة الدولة الاسلامية مؤخرا بعد أن فقد نظام الرئيس بشار الأسد السيطرة على المدينة.

قوات الجيش الحر تسيطر على المحكمة الاسلامية التي استحدثتها داعش في ادلب (أ.ف.پ)

وأسفرت المعارك العنيفة الجارية في سورية بين مقاتلي المعارضة والدولة الاسلامية في العراق وبلاد الشام منذ اسبوع عن مقتل نحو 500 شخص، بينهم 85 مدنيا، حسبما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبدالرحمن انه «تم توثيق مقتل 482 شخصا خلال الاشتباكات، من بينهم 85 مدنيا و240 مقاتلا معارضا و157 عنصرا من الدولة الاسلامية في العراق والشام».

في هذا الوقت، قال وزير الخارجية، التركي أحمد داود أوغلو، إن علاقة تنظيم «داعش» بنظام الأسد أصبحت علنية، مشيرا لوجود شراكة بين «داعش» والنظام السوري خلف الكواليس.

ودعا اوغلو جميع العناصر الأجنبية التي تقاتل في سورية إلى المغادرة، مؤكدا أن تركيا لم تدعم التنظيمات الأصولية على الإطلاق، منتقدا تعامل الأمم المتحدة مع الأزمة الإنسانية في سورية.

ويتزامن إعلان تركيا مع تصريحات لقادة في الجيش الحر تفيد بأنهم أصبحوا متأكدين من وجود علاقة شراكة بين الأسد وتنظيم داعش، مستندين لعمليات عسكرية قام بها التنظيم لحماية قوات النظام في أكثر من موقع.

الى ذلك، افاد ناشطون سوريون بأن أحياء في مدينة درعا في الجنوب السوري شهدت اشتباكات بين مقاتلي المعارضة والقوات الحكومية، امس، في وقت قصف فيه الجيش السوري بلدات في ريف حمص.

ونقلت قناة «سكاي نيوز عربية » امس عن الناشطين قولهم «إن القوات الحكومية قصفت بالمدفعية الثقيلة مدينة الرستن في ريف حمص الشمالي»، مضيفين انه سمع دوي انفجارات في حي الوعر المكتظ بالنازحين، تلتها اشتباكات بين القوات الحكومية والمعارضة.

يأتي ذلك غداة مقتل نحو 40 عنصرا من مقاتلي المعارضة السورية مما يعرف بـ «كتيبة شهداء البياضة» في كمين بعد محاولة منهم للوصول إلى أحياء حمص المحاصرة.

ومن جانبها، قالت «شبكة سورية مباشر» إن اشتباكات وصفتها بالعنيفة دارت بين القوات الحكومية والجيش الحر في حي درعا المحطة في محافظة درعا، وأضافت ان مدفعية الجيش السوري قصفت في «مطار المزة العسكري» مدينة «داريا» في غوطة دمشق الغربية.

لوحات باسم «دولة الخلافة» على السيارات في سورية

أنقرة ـ أ.ش.أ: ذكرت صحيفة «ميلليت» التركية امس أنه بدأ عمل لوحات ترخيص للسيارات باسم دولة الخلافة في المناطق الممتدة من العراق حتى سورية تحت سيطرة دولة الإسلام في العراق وسورية.

وأضافت الصحيفة ان تلك الخطوة تعتبر واحدة من خطوات قيام دولة ممتدة من بعض المناطق السنية في العراق حتى سورية، ولوحات ترخيص السيارات بدأت بلوحة تحمل رقم (1 مقاطعة دمشق ـ دولة الخلافة).

يأتي هذا فيما تتجه دولة الخلافة في سورية نحو الاسراع في خطوات الإعلان عن قيامها، بالتزامن مع مواصلة الجيش العراقي عملياته العسكرية المكثفة بمحافظة الأنبار ومدينة الفلوجة لتطهيرها من أعضاء تنظيم القاعدة، الذين يخططون لإقامة دولة على غرار الدولة الأموية عن طريق اتحاد المناطق السنية في العراق مع سورية.

برنامج سري لـ «سي أي إيه» لتسليح الثوار السوريين وتدريبهم

واشنطن ـ يو.بي.أي: بدأت الإدارة الأميركية بدراسة إمكانية استئناف تقديم المساعدات غير الفتاكة إلى المعارضة السورية المعتدلة حتى لو كان جزء منها سيؤول إلى جماعات إسلامية متحالفة مع المعتدلين. ونقلت صحيفة نيويورك تايمز، عن مسؤولين في الإدارة الأميركية أن استئناف المساعدات سيؤكد على الدعم الأميركي في وقت تهدد فيه جماعات معارضة بمقاطعة مؤتمر جنيف 2 المقرر عقده في 22 يناير الجاري. وكانت كل من أميركا وبريطانيا أعلنتا الشهر الماضي تعليق المساعدات غير الفتاكة للمعارضة السورية بعد سيطرة الجبهة الإسلامية على مخازن أسلحة في شمال البلاد. ولكن في ظل تغير التحالفات، وانضمام بعض الإسلاميين للقتال إلى جانب الجيش الحر ضد الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)، تراجع القلق الأميركي حيال استئناف المساعدات. غير أن المسؤولين الأميركيين أكدوا أن المساعدات لن توجه بشكل مباشر إلى الجبهة الإسلامية التي تضم تحالفا من الجماعات الداعمة لقيام دولة إسلامية في سورية، بل ستمر من خلال المجلس العسكري الأعلى بشكل حصري. ولكن مسؤولا رفيع المستوى من هؤلاء، قال يجب أن نأخذ بالاعتبار كيفية تفاعل المجلس العسكري الأعلى والجبهة الإسلامية على الأرض، وتابع لا يمكن القول 100٪ إن بعض المساعدات لن تصل إلى الجبهة الإسلامية. وأشارت الصحيفة إلى أن وزارة الخارجية الأميركية مسؤولة عن المساعدات غير الفتاكة فيما تدير وكالة الاستخبارات المركزية (سي أي إي) برنامجا سريا لتسليح الثوار السوريين وتدريبهم.

تسليم جثة الماجد للسفارة السعودية وتوفيق طه يرفض خلافته «بإمارة عزام»

بيروت ـ يوسف دياب ـ محمد حرفوش

أصدر النائب العام التمييزي بالإنابة القاضي سمير حمود قرارا بتسليم جثمان أمير كتائب عبدالله عزام إلى السفارة السعودية في بيروت، بناء على طلب ذويه، وقد باشر موظفو السفارة بإجراءات شحن جثمانه إلى بلاده.

وكان القاضي حمود تلقى تقرير اللجنة الطبية التي شكلها لإعادة الكشف على الجثمان وتحديد أسباب الوفاة، وقد أشار الأطباء وعددهم خمسة إلى أن الوفاة ناتجة عن تداعيات القصور الكلوي على الدم والقلب، وهو ما كان أكد عليه الطبيب الشرعي الذي كشف عليه بداية.

ويقول نائب رئيس حزب القوات اللبنانية العميد وهبي قاطيشا إن الماجد تدرب أولا في إيران ثم جرى إرساله إلى العراق ومنها إلى سورية وعندما تدهور وضعه الصحي وتراجعت قواه الميدانية تخلوا عنه، فارتد عليهم ثم كان إبلاغ النظام السوري عنه للأميركيين الذين أبلغوا الأجهزة اللبنانية عن وجوده في المستشفى. في غضون ذلك طويت صفحة ماجد الماجد أمير كتائب عبدالله عزام المرتبطة بتنظيم القاعدة ليفتح باب التكهنات عن هوية من سيخلفه.

ووفق مصدر فلسطيني فإنه لا صحة لما تردد عن تعيين الشيخ توفيق طه «أبا محمد» اميرا لكتائب العزام خلفا لماجد مؤكدا أن طه الذي صدرت بحقه 43 مذكرة من القضاء اللبناني حول الاعتداء على الجيش واليونيفيل واستهداف الأمن والسلم اللبناني يلازم منزله في حي الطوارئ في مخيم عين الحلوة وسط حراسة مشددة.

وأشارت معلومات إلى أن الشيخ توفيق طه أكد أمام من التقاه من قيادات إسلامية فلسطينية في المخيم انه لن يقبل قرار مبايعته أميرا لكتائب عبدالله عزام، مشيرا إلى أنه سيرفض هذا الطلب، انطلاقا من حجم التداعيات السلبية والمخاطر التي سيتركها هذا القرار على المخيم.

وتحدثت المعلومات عن تداول أسماء أخرى كالشيخ سراج زريقات اللبناني الذي يحمل لقب الناطق الإعلامي باسم كتائب عبدالله عزام وعبيد مبارك عبيد الفضيل المعروف بأبوعائشة وتتضارب المعلومات بشأن الأخير، حيث تردد انه قد قتل في سورية.

وتحدثت المعلومات عن رصد تحركات لما يسمى فتح الإسلام وجند الشام في عين الحلوة وتحديدا للشيخ طه الذي يعتبر نائبا أول لأمير «كتائب العزام» منذ صك الإعلان عن وفاته، لافتة إلى تحركات لمسلحين إسلاميين في حي الطوارئ وهما هيثم الشعبي ومحمد الشعبي والأخير من مجموعة شاكر العيسى وفي حي الصفصاف للمدعو أسامة الشهاوي وفي حي الطيري لبلال بدر والمطلوب للعدالة اللبنانية محمد حجير بتهمة المشاركة في تفجيري السفارة الإيرانية الذي تبنته كتائب عزام.

حكومة سلام على الخط السريع

بري في الطريق إلى بعبدا.. والمشنوق عند الحريري في باريس والموكب الحكومي اجتاز محطات صعبة وبقيت مشاركة حزب الله

بيروت ـ عمر حبنجر

اجتاز الموكب الحكومي محطتين حتى الآن، محطة صيغة الثلاث ثمانيات، التي حصلت على إعلان نوايا بالموافقة من جانب حزب الله، ومحطة المداورة في توزيع الحقائب الوزارية، التي سلم بها الجميع، عدا العماد ميشال عون الذي مازال يثير بعض التحفظات لضمان بقاء صهره جبران باسيل وزيرا للطاقة والنفط.

لكن مازالت الأمور عالقة، حول طبيعة مشاركة حزب الله ومضمون البيان الوزاري، بالنسبة لمضمون البيان أرجأه الرئيس نبيه بري الى ما بعد اجتياز محطة التأليف، أما مستوى مشاركة حزب الله فلا يزال موضع جدل. الحزب يريد مقابل موافقته على صيغة الثلاث ثمانيات بدلا من صيغة 9 ـ 9 ـ 6، ان يتمثل بوزراء من الحزب مباشرة، وليس بأصدقاء أو مناصرين، طالما تم التفاهم على الحكومة الجامعة، وتبدي أطراف في 14 آذار ميلا الى تخطي هذه المسألة، قبل ان يغير الحزب موقفه، بعد مغادرة وزير خارجية إيران بيروت، بينما يطرح فريق ثان قريب من تيار المستقبل فكرة القبول بوزراء للحزب في الحكومة لقاء تمثيل فريق تيار المستقبل بوزراء من الصقور أمثال اللواء أشرف ريفي، في حين يقف د.سمير جعجع، والقوات اللبنانية في وجه اي قبول لوزراء من الحزب، قبل انسحاب مقاتليه من سورية، وفق شروط 14 آذار الأساسية. وقبل الإجابة عن الأسئلة الخمسة التي وجهت للحزب، والهادفة الى إعادة بناء الدولة.

هذا التعدد في موقف 14 آذار، أوجب إيفاد النائب نهاد المشنوق الى باريس للقاء الرئيس سعد الحريري والعودة بموقف حاسم بالموافقة او الرفض.

ويبدو ان اللقاء الذي تحدثت «الأنباء» عن أهميته على مستوى تشكيل الحكومة بين الرئيس سليمان ورئيس مجلس النواب نبيه بري سيعقد قبل الاثنين، وفق إشارات بعض الصحف، ما يعني ان الأجواء الحكومية باتت أفضل.

وكان الضغط الرئاسي باتجاه تشكيل الحكومة أنتج قبولا من حزب الله وحلفائه في الثامن من آذار، عبر التراجع الى صيغة الثلاث ثمانيات، الأمر الذي استولد أسئلة 14 آذار الخمسة مصحوبة بعدد من الضمانات، ما أوقف اندفاعة تشكيل الحكومة عند هذه المحطة، على اعتبار ان بعض الأسئلة والضمانات، لا يملك اي طرف محلي لبناني، أكان حزب الله أو حلفاؤه تقديمها، دون العودة الى الداعم الإقليمي.

ومن هنا، الاهتمام بما يمكن ان يقدمه وزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف الذي سيصل الى بيروت بعد غد الاثنين من تسهيلات كالتي وعد بها الرئيس حسن روحاني لبنان اثر انتخابه، من خلال الإفساح في المجال لحزب الله للتخلي عن بعض شروطه المانعة لتشكيل الحكومة كالثلث المعطل وثلاثية الشعب والجيش والمقاومة، طالما ان انسحابه من الحرب السورية خارج إرادته الذاتية في الوقت الحاضر.

التفاؤل بزيارة ظريف على هذا المستوى من الأزمة اللبنانية، مردود الى اعتقاد البعض بأنها ستدفع الى تسهيل تشكيل الحكومة، لأن طهران بنظرهم تحتاج الى صورة براقة لدورها الجديد في المنطقة، ما سيثير ارتياح الأميركيين، بمعزل عن حملة المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران علي خامنئي المستجدة على الولايات المتحدة، كما يخفف من تحفظات الخليجيين ويعزز إمكانيات مشاركة طهران بمؤتمر جنيف 2، الذي بات على الأبواب. ويخفف من ارتدادات بدء المحكمة الدولية الخاصة بلبنان في لاهاي.

في المقابل، بات واضحا ان فريق 14 آذار وفي صلبه تيار المستقبل، مستعد لقبول صيغة الثلاث ثمانيات دون «ودائع» إضافية من الوزراء، لكن ما تدور حوله المداولات الآن يتعلق بكيفية خروج هذه القوى من شرط انسحاب حزب الله من سورية، على ما أكدت مصادر 14 آذار لـ «الأنباء».

الرئيس ميشال سليمان مستقبلا نائب مساعد وزير الدفاع الاميركي ماتيو سبنس في بعبدا امس (محمود الطويل)

عون يرفض التخلي عن وزارة الطاقة

ظريف في بيروت الاثنين والرهان على إيجابيات مصادر 14 آذار لـ «الأنباء»: نقبل صيغة 8 ـ 8 ـ 8 بدون «ودائع»

في هذا السياق، يتولى رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس جبهة النضال الوطني وليد جنبلاط تدوير زوايا هذه المسألة، بمحاولة إقناع المستقبل والقوات اللبنانية، بأن الانسحاب المطلوب، ليس بيدقيادة الحزب وحدها، في ضوء تعثر مشاركة إيران بمؤتمر جنيف، وبالتالي يتعين انتظار مؤتمر جنيف، الذي قد يحمل الحل السياسي لهذه المعضلة الأمنية.

ويبدو أن حزب الكتائب أكثر قابلية للمسير «بالحكومة الجامعة» التي يعتقد النائب سامي الجميل أنها قادرة على التحرك أكثر من الحكومة الحيادية، بعكس ما يراه رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع، المتمسك بإعلان بعبدا في كل مندرجاته.

والموقف الكتائبي هذا يتناول الحكومة لكنه في الواقع، يستهدف رئاسة الجمهورية التي قرر الرئيس السابق أمين الجميل، ان يقرع بابها مجددا، من خلال الانفتاح على 8 آذار، دون الانغلاق على بيئته المتمثلة بـ 14 آذار.

في هذا الوقت تنشط المداولات الداخلية بشأن الحقائب الوزارية خصوصا على مستوى الوزارات السيادية، أو الوزارات الخدماتية الجالبة للشعبية، وفي معلومات «الأنباء»، ان المداورة في الوزارات ستشمل مواقع وزارية كثيرة، فرئيس الحكومة المكلف تمام سلام قرر الاحتفاظ بوزارة الداخلية لفريقه الوزاري، انسجاما مع تقليد اتبعه والده رئيس الوزراء الراحل صائب سلام، الذي كان يرى في وزارة الداخلية مجال رئاسة الحكومة للتوسع شعبيا، ما يعني ان وزارة المال التي لطالما كانت رديف رئاسة مجلس الوزراء في المرحلة الحريرية، ستذهب إلى طائفة أخرى شغلتها في مراحل سابقة، وهي الطائفة الشيعية، التي عليها أن تتخلى عن وزارة الخارجية لوزير أرثوذكسي متجرد، وقادر على إعادة التوازن الوطني للوزارة التي حولها الوزير الحالي عدنان منصور إلى ملحق بوزارتي الخارجية السورية والإيرانية، ومنبر لسفيري البلدين في لبنان.

أما وزارة الدفاع، وهي الوزارة السيادية الرابعة، فإنها مرشحة لوزير ماروني من خط الرئيس ميشال سليمان، بديلا للوزير الأرثوذكسي فايز غصن المحسوب على رئيس المردة سليمان فرنجية، والمرشح الأوفر لهذا الموقع مستشار الرئيس خليل هراوي وهو وزير سابق للدفاع.

ويبقى السؤال عن مصير الوزارات التي يشغلها وزراء كتلة العماد ميشال عون، وأهمها وزارتا الطاقة والنفط والاتصالات، هنا تشير المعلومات إلى قبول عون التنازل عن وزارة الطاقة لوزير من كتلة جنبلاط، لقاء تنازل الأخير عن وزارة الأشغال العامة والنقل لوزير من كتلة عون، علما أن باسيل لازال متمسكا بوزارة الطاقة، والعماد عون يدعمه كما يبدو.

ويتنافس عدد من الإعلاميين الوسطيين على حقيبة وزارة الإعلام، إنما مشكلة الأسماء المندفعة على هذا المضمار بخلفية ارتباطها بالمرحلة السورية في لبنان، أما العماد ميشال عون فلازال على تطلعه إلى القصر الجمهوري، وهو لذلك يبدي بعض المرونة النسبية في الملف الحكومي، ومن دون التخلي عن فكرة الانتخابات الرئاسية المبكرة قبل 25 مارس، حيث تبدأ مرحلة الاستحقاق الرئاسي، اقتناعا منه بأن حكومة لشهرين أو ثلاثة لا تسمن ولا تغني من جوع، لذلك يعمل على فكرة الانتخابات الرئاسية المبكرة، ليضمن دعم حلفائه له في الوصول إلى بعبدا، بعدها تصبح المسألة الحكومية من تحصيل الحاصل.

صالح لـ «الأنباء»: حكومة 8/8/8 معدلة ليست تنازلا بل لقطع الطريق أمام الفراغ الرئاسي

بيروت ـ زينة طبارة

رأى عضو كتلة التنمية والتحرير النائب عبدالمجيد صالح ان مساعي الرئيس بري بالتعاون مع النائب وليد جنبلاط، ارجأت وبعد عشرة اشهر من الصدام السياسي، اطلاق رصاصة الرحمة على توافق الفرقاء اللبنانيين حول الحكومة الـ«سلامية» واعادت الامل بولادتها بشكل غير مشوه وان بعد حمل طويل وغير مسبوق، معتبرا بالتالي ان تشكيلة الثلاث ثمانيات معدلة اي دون الثلث المعطل لاحد، ليست تنازلا لقوى 14 آذار بل لمصلحة البلاد بهدف قطع الطريق امام الفراغ الرئاسي وما هو اسوأ منه، وقد تكون الفرصة الاخيرة لولوج القادة اللبنانيين الى مساحدة جديدة من التفاهمات حول جميع الملفات العالقة وفي مقدمها قانون الانتخاب ومن ثم عودة الحياة السياسية الى طبيعتها، والا فالبديل عنها سيكون المجهول، خصوصا ان حكومة «الامر الواقع» لن تحصل على ثقة المجلس النيابي وستصيب من الاستحقاق الرئاسي مقتلا وتدخل البلاد في نفق من الظلام لا افق له.

ولفت النائب صالح في تصريح لـ«الأنباء» الى ان مساعي الرئيس بري ما زالت في اطار تدوير الزاويا لدرجة وفتح الطريق واسعا امام الرئيس المكلف تمام سلام الى السرايا الحكومي، متوقعا ان تحمل نهاية الاسبوع المقبل ملامح جديدة لمرحلة سياسية صعبة وشاقة تتطلب لحمة متينة بين اللبنانيين لمواجهة تداعيات الاحداث والتطورات في المنطقة العربية وتحديدا السورية نها، مستدكا بالقول ان المؤشر لخروج صيغة الثلاث ثمانيات من نطاق المشاورات ودخول حيز التنفيذ، سيكون لقاء الرئيس بري مع الرئيس سليمان في قصر بعبدا، حيث سيشهد اللبنانيون ساعتها تصاعد الدخان الابيض ويسمعوا صوت المولود الجديد.

وردا على سؤال، لفت النائب صالح الى ان تمسك تيار المستقبل وقوى 14 آذار بخروج حزب الله من سورية كشرط اساسي لقبول مشاركته في الحكومة وان كانت بصيغة 8/8/8 دون الثلث المعطل لاحد، يندرج في اطار المواقف التكتيكية والسباق السياسي التقليدي والمشروع لتحصيل مكاسب سياسية، مستدركا بالقول انه وبالرغم من عدم جواز استباق المراحل، الا ان بعض المواقف المتصلبة تأتي في سياق الالتفاف مسبقا على صياغة البيان الوزاري وربما الاصطياد المسبق لبعض الحقائب السيادية، علما ان اقتراح المداورة بالحقائب محق وعادل شرط الا تكون المداورة انتقائية بما يتناسب ومصلحة هذا الفريق او ذاك، اي الا تكون حقيبة المالية بمعزل عنها ومحاطة بهالة منت الخصوصية للفريق الازرق دون سواه من الفرقاء اللبنانيين.

وعن قراءته للمقاومة المدنية للسلاح التي اطلقتها قوى 14 اذار في بيان لامانتها العامة، لفت النائب صالح الى ان سلاح المقاومة وبغض النظر عن دوره في احداث توازن عسكري مع العدو الاسرائيلي وتشكيل قوة ردع للمشاريع الصهيونية التوسعية في لبنان المنطقة، دخل في لعبة الارقام الصعبة على مستوى المنطقة الاقليمية، وبات من ضمن معادلاتها العسكرية التي لا يمكن لاحد تجزئتها، معتبرا بالتالي ان الحديث عن مقاومة مدنية للسلاح اشبه بدعوة الاعلامي نديم قطيش لاحتلال السرايا الحكومي ابان انتهاء مراسم تشييع الشهيد اللواء وسام الحسن «يا شباب ويا صبايا يلا يلا عالسرايا»، متمنيا بالتالي على قوى 14 آذار ان تتعقل وتحتكم الى المنطق، والا توسع حلقة خلافاتها مع اللبنانيين عبر تخليها عن الخطاب الخشبي الذي لا يبنى وطن ولا يحقق الحد الادنى من مصالح لبنان واللبنانيين.

عبد المجيد صالح